يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقه فانه لو قيل وخلق كل
انسان ضعيفا صح ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية
ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل
رجل صح ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه الصلوة
والسلام كل الصيد في جوف الفرا وقول الشاعر
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ص وابدال اللام ميما لغة حميرية ش لغة حمير
ابدال لام ال ميما وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر ص
والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه
الا المضاف الى الضمير فكالعلم ش النوع السادس من
المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي
وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي
ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم
في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة
وكذا الباقي الا المضاف الى المضمر فليس في رتبة
المضمر وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول
مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى
المضمر فلو كان في رتبة المضمر لكان الصفة اعرف من الموصوف
وذلك لا يجوز على الاصح ص باب المبتدأ والخبر مرفوعا
كالله ربنا ومحمد نبينا ش المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل

اللفظية

قوله المجرد عن العوامل اللفظية اعترض قوله المجرد بانه يقتضي سبق وجوده كأنه في قولك زيد مجرد فمن شأنه يقتضي ذلك واجيب بان تنزيل الامكان منزلة الوجود انتهى شجاعي

اللفظية للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو
زيد قائم والمؤول في نحو وان تصوموا في قوله تعالى وان
تصوموا خير لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد
نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم يتجرد عن العوامل
اللفظية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها
وان تجردت لكن لا اسناد فيها ودخل تحت قولنا
للاسناد ما اذا كان المبتدأ مسندا اليه ما بعده نحو
زيد قائم واما اذا كان المبتدأ مسندا الى ما بعده نحو
اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ
فائدة فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو اقائم الزيدان فانه
وان تمت به مع المبتدأ الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي
مع المبتدأ نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع
ص ويقع المبتدأ نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار
واله مع الله ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمس صلوات
كتبهن الله ش الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة
لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز
ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل
في الدار وكقوله تعالى أاله مع الله فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه
في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك وقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن
الله في اليوم والليلة فالمبتدأ فيهما خاص لكونه موصوفا في الاية

مطلب وقوع المبتدأ نكرة

فائدة
والمبتدأ اذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره وذلك
اما ان يكون اسما موصولا صلته فعل او ظرف كقوله تعالى الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم وقوله وما بكم من نعمة فمن الله او نكرة موصوفة باحدهما
نحو كل رجل يأتيني او في الدار فله درهم انتهى
شرح على المصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1